

مشكلات التعليم الفني بدولة الكويت

"دراسة ميدانية"

إعداد

الطالب/ متعب عايض باين فراج سعيد المطيري

باحث ماجستير

رئيس قسم الدراسات العملية

إشراف

د/ هنية جاد عبد الغالي عيد
مدرس أصول التربية
كلية التربية - جامعة أسوان

أ.د/سهير عبد اللطيف أبو العلا
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة أسوان

أ.د/ أحمد سيد خليل
أستاذ أصول التربية ونائب
رئيس الجامعة لشئون خدمة
المجتمع وتنمية البيئة
- جامعة أسوان

(*) بحث مسئل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول تربية

مقدمة:

شهد عالم اليوم ثورة معرفية نتيجة للتقدم التقني والمعلوماتي السريع ؛ ولما كانت تنمية رأس المال البشري ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الشاملة؛ من خلال التركيز على الفرد المتعلم القادر على التوافق مع التقدم العلمي والتقني وتغييراته المستمرة؛ والمساهمة في عمليات الإبداع والابتكار، كان للتعليم الفني والمهني دور أساسي في تحقيق التنمية الشاملة من خلال إعداد فئات من الفنيين المهرة؛ القادرين على النهوض بالعمليات الصناعية والإنتاجية وتحسين جودتها.

إن التعليم الفني بصوره المتعددة يُمثلُ بُعداً مُهماً في التنمية الاقتصادية من التي تستهدف إقامة المجتمع المنتج القادر على المنافسة في ظل النظام العالمي الذي تحكمه آليات السوق واقتصادياته، وقد تنبّهت المجتمعات الصناعية لهذه الحقيقة مبكراً فأولت هذا النوع من التعليم اهتماماً كبيراً؛ ووفرت له جانبا من مدخلاته؛ ووضعه في المكانة اللاتئة به (عبد الله ، ٢٠١٢ ، ٢).

وإن الهيئة العامة للتعليم الفني بالكويت تهتم بتوفير القوى العاملة الوطنية الفنية والمهنية لتلبية احتياجات التنمية في البلاد في المجالات المختلفة لتحقيق التقدم والرفعة للوطن الحبيب، فهي تؤكد أن الشباب الكويتي هم أمل الغد الذي يعتمد عليه في بناء الوطن، وإعداد وتأهيل العمالة الوطنية الفنية والمهنية التي تحتاجها البلاد لتصبح منافسة للعمالة الوافدة في كثير من مجالات الإنتاج والخدمات، وأن تتحمل مسؤولياتها الوطنية في التقدم الاقتصادي والاجتماعي(الهاشمي، الهاجري، ٢٠١٧ ، ٥٠).

ونظراً لما يشهده العالم الآن من طفرات تقنية سريعة في شتى المجالات، وفي خضم هذا التقدم التكنولوجي السريع كان لزاماً على صناع القرار ورجال التربية مواكبة هذه التغيرات السريعة والمتنامية؛ لتطوير أساليب التعليم والتعلم والتي تضمن جودة مخرجات التعليم؛ لذا يرى الكثير من التربويين أن استخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة لها ضرورة ملحة في هذا الشأن(ولي، ١٤٣٠).

مشكلة البحث:

برغم كل ما يبذل في مجال تطوير التعليم في دولة الكويت؛ إلا أن التعليم الفني لا يزال يعاني من مشكلات عديدة، من أبرزها: التركيز علي مخرجات التعليم العام والتي تصب في الجامعة مباشرة دون أخذها في الاعتبار حاجة الدولة إلي التخصصات الفنية التي تخدم خطط التنمية، وهذا يدفع إلي القول: أنه لا توجد علاقة بين سوق العمل واحتياجات المهن من جهة وبين مخرجات التعليم بوجه عام والتعليم الفني بوجه خاص.

ويشير واقع التعليم في الكويت إلي: أن توفير الوظائف وإعداد المواطن وتأهيله للعمل بات مهمة للدولة بعد اختفاء كثير من الحرف التقليدية، وإهمال التعليم الفني واعتماد المواطنين علي الحكومة في رعايتهم باعتبار الكويت من أكثر الدول تطبيقاً لنموذج دولة الرفاه. (الأمين ، ٢٠٠٢).

وفي هذا الشأن أشارت نتائج دراسة وزارة التربية بالكويت إلي: أهمية تطوير التعليم المهني وتدريب الكوادر الكويتية وتأهيلها لتلبية احتياجات سوق العمل، وضرورة الربط بين مخرجات التعليم الفني وحاجات سوق العمل من خلال إعادة النظر في البرامج والمقررات الدراسية وتطويرها بما يواكب احتياجات التنمية للدولة ويحقق جودة مخرجاته والتوعية الإعلامية بأهمية التعليم المهني وبالمميزات التي تمنحها الدولة لخريجي التعليم المهني.

وبذلك يعتبر الاهتمام بتطوير التعليم الفني استثماراً جيداً للمستقبل؛ تتم ضمن استراتيجيات وسياسات شاملة، وفي الآونة الأخيرة ازدادت أهمية التعليم الفني استجابة للضرورات الحتمية التي تفرضها التحديات العالمية المعاصرة ومستجدات العصر، والتي تتطلب تخصصات غير نمطية لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة، ومسايرة الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية.

لذا يجب النظر إلي الوضع الراهن للتعليم الفني بدولة الكويت، وتوجيه الاهتمام إليه، لتخريج أجيالاً إلى المجتمع لينتجوا وبيدعوا كل في تخصصه، لكن للأسف ما إن يتخرج الطالب حتى يتحول إما إلى شخص عاطل عن العمل، أو إلى شخص لا يمكن توظيفه

أساساً لعدم قدرته على الإنتاج و خدمة المجتمع، لذا كان لا بد من أن توجيه الاهتمام إلى هذا النوع من التعليم، والعمل على إصلاح الخلل فيه؛ حيث أن بناء أفراد مبدعين منتجين للمجتمع أصبح ضرورة ومطلب عصري مهم، وبهذا فالعمل على تغيير وتطوير التعليم الفني ومواكبته للثورة العلمية والتكنولوجية ومستجدات العصر هو الاتجاه الذي يجب السير نحوه؛ للسمو بالمجتمع لأرقى المستويات، ومن هنا تبلور عنوان البحث في:

"مشكلات التعليم الفني بدولة الكويت " دراسة ميدانية"

تساؤلات البحث:

- س١: ما الأسس النظرية للتعليم الفني بدولة الكويت؟
- س٢: ما واقع مشكلات التعليم الفني بدولة الكويت؟
- س٢: ما التوصيات المقترحة لتطوير التعليم الفني بدولة الكويت ؟

أهداف البحث:

١. هدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية.
٢. التعرف علي المشكلات التي تواجه التعليم الفني بدولة الكويت .
٣. وضع مجموعة من التوصيات لتطوير التعليم الفني بدولة الكويت .

أهمية البحث:

- قد يسهم البحث الحالي في تزويد المسؤولين عن مناهج التعليم الفني بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالتوصيات التي تعمل علي تطوير التعليم الفني بدولة الكويت.
- قد تقيّد نتائج البحث القائمين على وضع السياسات التعليمية في الكويت بتطوير الفكر لكي يتقبل الشباب فكرة الالتحاق بهذه التعليم دون الشعور بالخزي أو التنصل منه.

منهج البحث:

اقتضت طبيعة ابحث الحالي استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، ووصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، ولا يقف عند حدود وصف الظاهرة، وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن، سعياً للوصول إلى تفسيرات ذات معنى لمتغيرات البحث.

أدوات البحث:

استخدم البحث الحالي الاستبانة كأداة لها في إجراء الدراسة الميدانية.

حدود البحث:

- حدود الموضوع: تناول البحث الموضوعات الآتية:
مشكلات التعليم الفني بدولة الكويت
- الحدود المكانية: مؤسسات التعليم الفني بدولة الكويت.
- الحدود الزمنية: من ٢٠١٨/١ إلى ٢٠١٩/٤ م.

مصطلحات البحث:

- التعليم الفني Technical Learning:

لقد تَبَنَّى المؤتمر العام لليونسكو عام (٢٠٠١م) تعريفاً للتعليم الفني والمهني والتدريب علي أنه مصطلح شامل يشير إلي؛ تلك الجوانب المتطورة لعملية التعلم، ويشتمل علي: دراسة التكنولوجيا والعلوم المتعلقة بها، واكتساب مهارات عملية، وسلوك وفهم ومعارف تتعلق بالوظائف في مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية (أحمد، عبد الرحمن، ٢٠١٥، ١١٠).

ويعرف الباحث التعليم الفني إجرائياً بأنه: ذلك النوع من التعليم الذي يتلقاه الطالب أو المتدرب بكليات ومعاهد التعليم التطبيقي التدريب التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

خطوات السير في البحث.

تم تناول هذه البحث من خلال الفصول التالية:

- للإجابة على التساؤل الأول: (ما الأسس النظرية للتعليم الفني بدولة الكويت؟) تم

تناول مفهوم وأهمية ومشكلات التعليم الفني بدولة الكويت.

- للإجابة على التساؤل الثاني: (ما واقع مشكلات التعليم الفني بدولة الكويت؟) تم

تناول دراسة ميدانية لواقع مشكلات التعليم الفني بدولة الكويت.

- للإجابة على التساؤل الثالث: (ما التوصيات المقترحة لتطوير التعليم الفني بدولة

الكويت؟) قدم البحث مجموعة من التوصيات لتطوير التعليم الفني بدولة الكويت .

الإطار الفكري

١-التعليم الفني : المفهوم والأهمية

مفهم التعليم الفني:

يقصد بالتعليم الفني أو المهني كما طرح في مؤتمر التعليم المهني في الوطن العربي بأنه ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية، الذ تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية من أجل إعداد عمال مهرة في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والتجارية لتكون لديهم القدرة علي التنفيذ والإنتاج بحيث يكونون حلقة وصل مهمة بين الأطر الفنية العالية الذين تعدهم الجامعات والعمال غير المهرة الذين لم يتلقوا أي نوع من التعليم النظامي الفني والمهني(حليبي، ٢٠١٢، ٤٠٨).

كما يمكن تعريف التعليم الفني بأنه: حصول الفرد على معلومات ومهارات واتجاهات أو تزويده بها، أو تطويرها لديه، بشكل يؤدي إلى تغيير سلوكه وأدائه ليصبح قادراً على القيام بجزء من عمل أو بعمل متكامل أو بمجموعة من العمال بشكل مناسب، ويشمل الإعداد لتلك البرامج التي تعد المتدرب لمزاولة مهنة معينة، كما يشمل أيضاً برامج رفع كفاءة العمال في مهنة معينة الهاشمي، الهاجري، ٢٠٠٧، ١٢).

أهمية التعليم الفني:

لقد أضحت التعليم الفني ضرورة اجتماعية وحضارية خلال العصر الحديث على الرغم من أن هذا النوع من التعليم يرجع إليه الفضل في إقامة الكثير من الحضارات الإنسانية العريقة في بلادنا العربية التي لازالت متأخرة نتيجة لقلّة الجهود المبذولة للارتقاء به نظريا وتطبيقيا، وقد يكون من الأجدى أن يعاد النظر في هذه المسألة على الصعيدين السياسي والاقتصادي خاصة في ظل الاستمرار في سياسات الاعتماد على الغير، ولكي نرقى بهذا النوع .لابد من تسليط الضوء على أهم المشكلات والصعوبات التي تحول دون تحقيق أهدافه وغاياته والتي نتج عنها عدم توائم في الأطر الفنية بمستوياتها المختلفة مع المطلوب لتحقيق خطط التنمية وهذا من شأنه أن يضعها على الخطوات الأولى نحو خلق

نظام تعليمي مهني كفاء وفعال ومرن مرتبط بالاحتياجات سوق العمل ومتيسر للجميع ومستدام وقادر على الوفاء بالتزاماته.

ورغم ذلك فالوضع في الكويت هو انفصال مناهج التعليم عن سوق العمل وهو يعد مشكلة تعليمية تنموية لابد من التركيز علي إيجاد الحلول العاجلة لها، ومن ثم ضرورة الاهتمام بالنوعية في التعليم الفني والتدريب، وعلي أهمية موازنة مخرجات مؤسسات التعليم الفني والتدريب لاحتياجات سوق العمل وزيادة الطاقة الاستيعابية لوحدات التعليم الفني والتدريب المهني كما وكيفا لمواجهة الاقتصاد الوطني (الشهاب، ٢٠٠٧، ٣١).

٢- مشكلات التعليم الفني بدولة الكويت

إن عدم التوازن بين نظام التعليم بشكل عام، والتعليم المهني والتقني الأكثر ارتباطا بسوق العمل بشكل خاص، يعتبر من أهم المشكلات التي تقع في طريق تحقيق التنمية الاجتماعية والتطور الاقتصادي، ووجود طاقم كامل من التقنيين المهرة في بلد ما في المستقبل هو الذي يعزز تنمية اجتماعية دائمة، وتطوراً اقتصادياً مستمراً، وعلي الحكومات أن تعي هذه الحقيقة وأن تعطي هذه الكفاءات وهذه الاختصاصات الأهمية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة، وتولي التعليم التقني والمهني الجزء العادل من الاستثمارات في مجال قطاعات التعلم والاقتصاد.

وعلي هذا الأساس يجب النظر إلي التعليم التقني والمهني علي أنه: (حلبى، ٢٠١٢،

(٤٠٨

- جزء لا يتجزأ من التأهيل والتعليم العام.
 - وسيلة انخراط في القطاعات المهنية ومساهمة فعالة في عالم العمل.
 - وجه من أوجه التعليم والتدريب مدي الحياة وتأهيل لتحمل مسؤولية المواطنة.
 - أداة تحفيز لإيجاد نمو وتقدم ثابت ودائم للمجتمع وبالتالي وسيلة لمحاربة الفقر.
- ولذلك يتضح ان هناك عديد من مواطن الخلل في منظومة التعليم الفني بدولة الكويت يتمثل في: (الشهاب، ٢٠٠٧، ٢٢-٢٥).

- عدم موازنة بعض مخرجات التعليم والتدريب لحاجة سوق العمل الحالية، فإن ٧٥٪ من الخريجين هم من أصحاب التخصصات النظرية، بينما هناك ٢٥٪ فقط من خريجي التخصصات العلمية والتطبيقية، وفي المقابل فإن نسبة التخصصات التطبيقية المطلوبة في سوق العمل تصل إلي ٨٥,١٪ بينما تقتصر الاحتياجات من المهن التعليمية والإنسانية والنظرية ١٤,٩٪ فقط.

- نقص الطاقة الاستيعابية للأقسام العلمية والتقنية والهندسية في مؤسسات التعليم العام والعالي بالكويت وكفاءتها.

- نقص التركيز علي المهارات التطبيقية التي يحتاجها سوق العمل عند استحداث أو تطوير برامج تعليمية أو تدريبية في مؤسسات التدريب والتعليم المختلفة.

- نقص الأقسام والتخصصات في المجالات التي للكويت ميزة نسبية فيها، كالبتترول وتوزيع الطاقة والتحليلة والطاقة الشمسية وتقنية الاتصالات والمعلومات .

- ضعف الاهتمام باحتياجات المنشآت الصغيرة والمتوسطة مع ثقلها العددي الكبير في سوق العمل وأهميتها في الاقتصاد.

كما أن هناك مجموعة من المشكلات التي يعاني منها نظام التعليم الفني بدولة الكويت ، من أهمها: (الشهاب، ٢٠٠٧، ٤١١).

نظام معلومات سوق العمل :

تعاني معظم الدول العربية إما من عدم توافر نظام وطني كفؤ لمعلومات سوق العمل يغطي الطلب علب القوي العاملة والعرض من القوي العاملة (مخرجات أنظمة التعليم ومنها التعليم والتدريب المهني والتقني) أو وجود نظام معلومات حديثة في الوقت المناسب وبشكل دقيق واضح يبسر عملية الموازنة بين العرض والطلب.

وقد أصدر مؤتمر العمل العربي في دورته الرابعة والثلاثين المنعقدة في ٢٠٠٧ القرار رقم (١٣٥٦) الذي يدعو الدول العربية لإنشاء قاعدة بيانات لتجميع البيانات والمعلومات

الخاصة بسوق العمل وتحليلها علي المستويات المحلية والإقليمية والدولية لتسهيل تبادل المعلومات والخبرات العربية، وتناولت الإستراتيجية العربية لتنمية القوي العاملة والتشغيل هذا الجانب حيث أكدت الحاجة إلي تصميم شبكة معلومات حول القوي العاملة والتشغيل وتنفيذها من خلال شبكة إتصال عالمية يتابع من خلالها مؤشرات سوق العمل في البلدان العربية. (مؤتمر العمل العربي).

مما سبق يتضح أن الهدف من إنشاء قاعدة معلوماتية عن سوق العمل عن طريق شبكة عربية للتعرف علي خصائص سوق العمل وعلي التغيرات التي تطرأعليه أمر هام يساهم في وضع السياسات والإجراءات والبرامج اللازمة للتعامل مع هذه الخصائص والمتغيرات وبالتالي إمكانية التنبؤ بمؤشرات الموارد البشرية المتطلبة ووضع السياسات والإجراءات للحصول علي مهنة مناسبة.

نظرة المجتمع للتعليم التقني والمهني:

ساهمت أنظمة التعليم في الدول العربية في تكوين النظرة السلبية للمجتمع نحو التعليم والتدريب المهني في معظم الدول العربية، إذ يمثل خيار التعليم التعليم والتدريب التقني والمهني خيار من لا خيار له من حيث قبول الطلاب ذوي التحصيل العالي في مسار التعليم الثانوي الأكاديمي، وتحويل ذوي التحصيل المتدني نحو مسار التعليم الفني، ومن ثم الأدنى إلي مسار التدريب المهني، من هذا من جهة، ومن جهة ثانية يؤدي غياب أداء منظومة توجيه وإرشاد مهني فاعلة أو ضعفاها في مرحلة التعليم الأساسي بخاصة ومرحلة التعليم الثانوي بعامة إلي خلل في إتخاذ الطالب قرار الخيار المهني وفقاً وقفاً لقدراته وميوله واهتمامه .

عزوف الطلبة وقلة رغبتهم الإلتحاق بالتعليم المهني والتقني:

تعاني نظم التربية والتعليم في الدول عزوف إلتحاق الطلاب بالتعليم التقني المهني، والسمة العامة للطلبة الملتحقين بهذا التعليم هو إنخفاض معدلات التحصيل الأكاديمي للطلبة الذين تعذر قبولهم في التعليم الأكاديمي بالمرحلة الثانوية، وهذه الظاهرة تحول دون تطوير التعليم التقني والمهني من حيث أعداد الملتحقين به بسبب قلة رغبة الطلبة للإلتحاق به ،

ومن حيث إدخال ثقافات جديدة عالية السوية يصعب علي الطلبة ذوي القدرات المنخفضة استيعابها ، والعمل المبدع فيها لاحقاً.

وقد عالجت بعض الدول العربية أسباب عزوف الطلبة عن التعليم التقني والمهني من خلال الحوافز المادية، وفتح المجال أمام الخريجين المتفوقين من إكمال دراستهم وفتح المجال أمام ترفيتهم كمنظرائهم الجامعيين.

ضعف التفاعل مع مؤسسات القطاعات الاقتصادية والاجتماعية:

تقوم قطاعات المجتمع ، بخاصة منظمات أصحاب العمل كغرف الصناعة والتجارة ومنتسبيها واتحاد نقابات العمال ، والنقابات المهنية ومنتسبيها بالمساهمة مع أجهزة التعليم التقني والمهني في تطوير المناهج والخطط الدراسية والكتب وتدريب الطلبة، ويختلف هذا التعاون من بلد لآخر، ولكن إذا ما قورن بما تقوم به الجهات في الدول الصناعية ، فإنه غير مناسب ودون المستوي المطلوب لأسباب عدة منها: (حلي، ٢٠١٢، ٤١٥)

- لا تساهم معظم مؤسسات الإنتاج والخدمات بالقطاع الخاص في تمويل التعليم والتدريب التقني والمهني، ويتردد بعضها بالسماح للطلبة بالتدريب في مرافقها.

- تفوق بعض قطاعات الإنتاج والخدمات علي المدارس المهنية والمعاهد التقنية في نوعية التجهيزات والمعدات المتوفرة التي تتعامل معه.

- تجنب مؤسسات القطاع الخاص في بعض الدول استخدام خريجي التعليم والتدريب التقني والمهني وتفضل العمالة الفنية الوافدة لأسباب تتعلق بالنوعية ومستوي الأجور.

- ضعف انفتاح بعض المعاهد التقنية والمدارس المهنية علي الفعاليات الإنتاجية والخدمية في المجتمع في مجال التدريب والصيانة والمشورة الفنية.

ويري الباحث أن هناك مجموعة من المشكلات التي تعوق التعليم الفني بدولة الكويت عن تحقيق أهدافه، منها:

- عدم التخطيط السليم لهذا النوع من التعليم بسبب عدم توافر البيانات الإحصائية الكافية عن احتياجات التنمية من العمالة والكوادر الفنية مما أدى إلي وجود فائض كبير في بعض التخصصات التي لا يحتاجها سوق العمل.

- نجد أن خريجي التعليم الفني لا يشعرون أن مكانتهم الاجتماعية توازي مكانة خريجي الجامعات.

- تركيز التعليم الفني علي الجانب النظري في مناهجها مما ينتقي معه الغرض من إنشائها.

- ضعف إشراف الوزارة علي التعليم الفني.

الإطار الميداني

١- الهدف من الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلي تعرف واقع مشكلات التعليم الفني بدولة الكويت.

وقد تم بناء الاستبانة علي النحو التالي:

(أ): تصميم الصورة المبدئية للاستبانة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة والإطار الفكري حول مستجدات العصر، تم تصميم صورة أولية للاستبانة لتحديد مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تكونت الأداة من ٢١ عبارة

تم عرض الاستبانة علي مجموعة من المحكمين (أعضاء هيئة التدريس) ، للتأكد من صدق عبارات الاستبانة في قياس ما وضعت له.

وقد تمت الاستجابة لآراء السادة المحكمين وقام الباحث بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم وبذلك تكونت الاستبانة من ١٩ عبارة

- العينة الاستطلاعية:

بعد التأكد من آراء المحكمين تم تطبيق الاستبانة علي عينة استطلاعية بلغت

(٥٣) فرداً من المعلمين والمسؤولين عن التعليم الفني بدولة الكويت.

١- تقنين الاستبانة:

(أ) ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل عبارة، ومن ثم حساب معامل الثبات للاستبانة ككل،

ويساوي (٠,٨٤١)، وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة.

(ب) صدق الاستبانة:

(أ): صدق المحكمين (Peeress Validity)

حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (١٧) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية والمسؤولين عن التعليم الفني بدولة الكويت، وقد قام المحكمون بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة عبارات الاستبانة ومدى انتمائها إلى كل محور من محاور الاستبانة، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم

(ب): الصدق الذاتي:

تم حساب معامل الصدق الذاتي كالتالي:

$$\text{الصدق الذاتي للاستبانة} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0,841} = 0,92$$

وتدل هذه القيمة لمعامل الصدق على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق، مما يمكن من الثقة بها، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

٤ - مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمسؤولين عن التعليم الفني بدولة الكويت والبالغ عددهم (١٩٠٠) معلماً ومسئولاً.

— وصف العينة

تم اختيار عينة عشوائية تكونت من ٢٠١ من المعلمين والمسؤولين عن التعليم الفني بدولة الكويت.

تفسير النتائج

مشكلات التعليم الفني بدولة الكويت:

استجابات عينة الدراسة علي عبارات الاستبانة: (مشكلات التعليم الفني بدولة الكويت ودلالاتها الإحصائية).

م	العبرة	درجة الموافقة			ت	Δ	دلالة
		موافق	إلي حد ما	غير موافق			
		%	%	%			
١	قصور وضوح الاهداف التربوية الخاصة بتكنولوجيا التعليم.	١٣,٩٣	٥٦,٧٢	٢٩,٣٥	٧	٤,٥٦	٠,٠٠
٢	ضعف اتقان التلاميذ في اللغات الأجنبية.	٤٢,٧٩	٢٨,٨٦	٢٨,٣٦	٥	٥,٩٦	٠,٠٠
٣	ضعف العلاقات الإنسانية بين المعلم والتلميذ.	٠,٠٠	٨٦,٠٧	١٣,٩٣	٧	٤,٦٤	٠,٠٠
٤	تزايد أعداد الطلاب يعيق استخدام تكنولوجيا التعليم داخل الفصول.	١٣,٩٣	٧١,١٤	١٤,٩٣	٦	٥,٣١	٠,٠٠
٥	تغفل برامج تكنولوجيا التعليم الجانب الوجداني والنفسي للتلميذ.	٢٧,٨٦	٥٨,٢١	١٣,٩٣	٥	٥,٩٤	٠,٠٠
٦	القصور في تهيئة الجو المناسب لاستخدام التكنولوجيا التعليمية (الإتارة، التهوية)	٤٢,٢٩	٤٣,٧٨	١٣,٩٣	٣	٦,٤٥	٠,٠٠
٧	قلة مشاركة المعلم في الدورات التدريبية	٢٨,٣٦	٢٨,٨٦	٤٢,٧٩	٧	٤,٦٢	٠,٠٠
٨	لا يوجد مختص بالمؤسسة يشرف على استخدام تكنولوجيا التعليم	٥٨,٢١	٢٧,٨٦	١٣,٩٣	٢	٦,٩٣	٠,٠٠
٩	تهمل الإدارة الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيات التعليم	٠,٠٠	٨٦,٠٧	١٣,٩٣	٧	٤,٦٤	٠,٠٠

م	العبارة	درجة الموافقة			ت	Δ	دلالة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
		%	%	%			
١٠	قلة توافر القاعات المجهزة بالوسائل التعليمية	٢٨,٨٦	٥٧,٢١	١٣,٩٣	٠,٧٢	٤	٥,٩٨
١١	القصور في تمكن المعلم من اللغة الإنجليزية التي تعيقه من فهم البرامج الإلكترونية.	٤٣,٢٨	٥٦,٧٢	٠,٠٠	٠,٨١	٢	٦,٩٠
١٢	قلة الحوافز المعنوية للمعلم التي تشجعه على استخدام التقنيات التعليمية	٥٧,٢١	١٣,٩٣	٢٨,٨٦	٠,٧٦	٣	٦,٤٥
١٣	ضعف تقديم الحوافز المادية للمعلم الذي يستخدم تكنولوجيا التعليم	٧١,١٤	١٤,٩٣	١٣,٩٣	٠,٨٦	١	٧,٢٧
١٤	قلة الكفاءة المهنية للمعلم في مجال تكنولوجيا التعليم	٤٣,٢٨	٤٢,٧٩	١٣,٩٣	٠,٧٦	٣	٦,٤٨
١٥	قلة دافعية المعلم نحو استخدام تقنيات التعليم المعاصرة.	٥٧,٧١	٢٨,٣٦	١٣,٩٣	٠,٨١	٢	٦,٩٢
١٦	ضعف خدمات الصيانة للأجهزة والوسائل التعليمية بشكل دوري.	١٤,٩٣	٨٥,٠٧	٠,٠٠	٠,٧٢	٤	٥,٩٨
١٧	ضعف ابداع المعلم في اكتشاف وسائل وطرق تعليمية مواكبة للعصر.	٢٧,٨٦	٥٨,٢١	١٣,٩٣	٠,٧١	٥	٥,٩٤
١٨	قلة وجود مخبر تكنولوجيا بالمؤسسة مخصص لإعداد البرامج التعليمية المناسبة	٢٧,٨٦	٤٣,٢٨	٢٨,٨٦	٠,٦٦	٦	٥,٣١
١٩	ضعف تمويل النشاطات التكنولوجية التعليمية داخل المؤسسة.	٢٨,٧١	٥٦,٩٣	١٤,٣٦	٠,٧٢	٤	٦,٠٠
الوزن النسبي للمحور الثاني = ٠,٧٢							

يتضح من الجدول السابق أن المحور حقق وزناً نسبياً (٠,٧٢) مما يشير إلى وجود بعض مشكلات التي تعيق تطوير التعليم الفني بدولة الكويت، وذلك كما يلي:

- احتلت العبارة رقم (١٣) وتتص علي " ضعف تقديم الحوافز المادية للمعلم الذي يستخدم تكنولوجيا التعليم" المرتبة الأولى بوزن نسبي ٠,٨٦، حيث وافق علي ذلك بدرجة كبيرة ٧١,١٤% من أفراد العينة؛ مما يشير إلي أن أهم مشكلات تطوير التعليم الفني بدولة الكويت هو القصور في تقدير المعلم الذي يقوم بتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية وقلة تقديم الحوافز المادية له تقديراً لتمييزه .

- جاءت العبارات (٨، ١١، ١٥) في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٠,٨١) حيث أوضح ٥٨,٢١% من أفراد العينة بأن لا يوجد مختص بالمؤسسة يشرف علي استخدام تكنولوجيا التعليم، ووافق ٥٦,٧٢% بدرجة متوسطة علي أن هناك قصور في تمكن المعلم من اللغة الإنجليزية التي تعيقه من فهم البرامج الإلكترونية، ووافق ٥٧,٧١% علي أن قلة دافعية المعلم نحو استخدام تقنيات التعليم المعاصر يعد موعوقاً من مشكلات التعليم الفني بدولة الكويت، وهي عبارات دالة عند ٠,٠٠١ تشير إلي أن هناك جوانب قصور بمؤسسات التعليم الفني تعيق تطويره.

- حققت العبارات (٦، ١٢، ١٤) وزناً نسبياً ٠,٧٦ لتحتل بذلك المرتبة الثالثة حيث أشار ٤٣,٧٨% بأن القصور في تهيئة الجو المناسب لاستخدام التكنولوجيا التعليمية (الإثارة، التهوية) يعد من مشكلات تطوير التعليم الفني، كما أشار كما وافق ٥٧,٢١% بأن قلة الجوافز المعنوية للمعلم التي تشجعه علي استخدام التقنيات الحديثة يعد من مشكلات التعليم الفني بدولة الكويت، كما وافق ٤٣,٢٨% من أفراد العينة بأنقلة الكفاءة المهنية للمعلم في مجال تكنولوجيا التعليم يعد عائقاً لتطوير التعليم الفني.

- جاءت العبارات (١٦، ١٠، ١٩) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٠,٧٢، والتي تشير إلي أن من أهم مشكلات تطوير التعليم الفني بدولة الكويت ما يلي:

- قلة توافر القاعات المجهزة بالوسائل التعليمية.
- ضعف خدمات الصيانة للأجهزة والوسائل التعليمية بشكل دوري.
- ضعف تمويل النشاطات التكنولوجية التعليمية داخل المؤسسة.

- حيث أشار ٥٧،٢١% من أفراد العينة بأن قلة توافر قاعات مجهزة يعد عائقاً لتطوير التعليم الفني بدرجة متوسطة، وأشار ٨٥،٠٧% بأن ضعف خدمات الصيانة للأجهزة والوسائل التعليمية بشكل دوري يعد عائقاً بدرجة متوسطة، وأشار ٥٦،٩٣% بأن ضعف تمويل النشاطات التكنولوجية التعليمية داخل المؤسسة يعد عائقاً أيضاً ، وهي عبارات دلالة عند ٠،٠٠١، تؤكد القصور في التعليم الفني بدولة الكويت.

- جاءت العبارات (١٧ ،٢،٥) في المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٠،٧١، والتي تشير إلى أن من مشكلات التعليم الفني بدولة الكويت ما يلي:

- ضعف إتقان التلاميذ للغات الأجنبية .
- تغفل برامج تكنولوجيا التعليم الجانب الوجداني والنفسي للتلاميذ.
- ضعف ابداع المعلم في اكتشاف وسائل وطرق تعليمية مواكبة للعصر.

- حيث أشار ٤٢،٧٩% من أفراد العينة بأن ضعف إتقان التلاميذ للغات الأجنبية ، وأشار ٥٨،٢١% بأن إغفال برامج تكنولوجيا التعليم الجانب الوجداني والنفسي للتلاميذ يعد عائقاً بدرجة متوسطة، وأشار ٥٨،٢١% بأن ضعف ابداع المعلم في اكتشاف وسائل وطرق تعليمية مواكبة للعصر يعد عائقاً أيضاً، وهي عبارات دلالة عند ٠،٠٠١، تؤكد القصور في التعليم الفني بدولة الكويت.

- جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة السادسة وتنص علي " تزايد أعداد الطلاب يعيق استخدام تكنولوجيا التعليم داخل الفصول"، حيث وافق ٧١،١٤% علي ذلك بدرجة متوسطة، وجاءت العبارة (١٨) والتي تنص علي قلة وجود مخبر تكنولوجيا بالمؤسسة مخصص لإعداد البرامج التعليمية المناسبة " في نفس المرتبة ، حيث وافق ٤٣،٢٨% من أفراد العينة علي ذلك، وهي عبارة دلالة عند ٠،٠٠١.

- جاءت العبارات رقم (٤،٣،٥ ،١١) في المرتبة السادسة بوزن نسبي (٠،٥٧) حيث أشار ٤٣،٢٨% من أفراد العينة بأن توافر المخصصات المالية لشراء الأجهزة التكنولوجية. سهولة الحصول علي البرامج الإلكترونية بمؤسسات التعليم الفني.اقتناع يتحقق بدرجة

متوسطة، وأشار ٦٥،٧٠% من أفراد العينة بأن يتوافر خدمات إلكترونية للطلاب مقابل مبلغ مادي بسيط. يتحقق بدرجة متوسطة ، وأشار ٤٤،٢٨% من أفراد العينة بأن فحص كافة المصادر والوسائل التكنولوجية وتقييمها بصورة مستمرة يتحقق بدرجة متوسطة وهي عبارات دالة عند ٠،٠٠١ .

النتائج والتوصيات

(أ): النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية

١. قصور وضوح الأهداف التربوية الخاصة بتكنولوجيا التعليم.
٢. ضعف اتقان التلاميذ في اللغات الأجنبية.
٣. ضعف العلاقات الإنسانية بين المعلم والتلاميذ.
٤. تزايد أعداد الطلاب يعيق استخدام تكنولوجيا التعليم داخل الفصول.
٥. إغفال برامج تكنولوجيا التعليم الجانب الوجداني والنفسي للتلاميذ.
٦. القصور في تهيئة الجو المناسب لاستخدام التكنولوجيا التعليمية (الإدارة، التهوية).
٧. قلة مشاركة المعلم في الدورات التدريبية
٨. لا يوجد مختص بالمؤسسة يشرف على استخدام تكنولوجيا التعليم
٩. تهمل الإدارة الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيات التعليم
١٠. قلة توافر القاعات المجهزة بالوسائل التعليمية.
١١. القصور في تمكن المعلم من اللغة الإنجليزية التي تعيقه من فهم البرامج الإلكترونية.
١٢. قلة الحوافز المعنوية للمعلم التي تشجعه على استخدام التقنيات التعليمية
١٣. ضعف تقديم الحوافز المادية للمعلم الذي يستخدم تكنولوجيا التعليم
١٤. قلة الكفاءة المهنية للمعلم في مجال تكنولوجيا التعليم
١٥. قلة دافعية المعلم نحو استخدام تقنيات التعليم المعاصرة.
١٦. ضعف خدمات الصيانة للأجهزة والوسائل التعليمية بشكل دوري.
١٧. ضعف ابداع المعلم في اكتشاف وسائل وطرق تعليمية مواكبة للعصر
١٨. قلة وجود مخبر تكنولوجي بالمؤسسة مخصص لإعداد البرامج التعليمية المناسبة
١٩. ضعف تمويل النشاطات التكنولوجية التعليمية داخل المؤسسة.

(ب): التوصيات

١. ضرورة وضوح الأهداف التربوية الخاصة بتكنولوجيا التعليم.
٢. تدريب التلاميذ علي اتقان في اللغات الأجنبية.
٣. العمل علي تقوية العلاقات الإنسانية بين المعلم والتلاميذ.
٤. ضرورة تركيز برامج تكنولوجيا التعليم علي الجانب الوجداني والنفسي للتلاميذ.
٥. تهيئة الجو المناسب لاستخدام التكنولوجيا التعليمية (الإثارة، التهوية)
٦. ضرورة مشاركة المعلم في الدورات التدريبية.
٧. توافر مختص بالمؤسسة يشرف على استخدام تكنولوجيا التعليم
٨. اهتمام الإدارة بالجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا التعليم
٩. توافر القاعات المجهزة بالوسائل التعليمية.
١٠. ضرورة تمكين المعلم من اللغة الإنجليزية التي تعيقه من فهم البرامج الإلكترونية.
١١. تقديم الحوافز المعنوية للمعلم التي تشجعه على استخدام التقنيات التعليمية
١٢. تقديم الحوافز المادية للمعلم الذي يستخدم تكنولوجيا التعليم
١٣. العمل علي توافر الكفاءة المهنية للمعلم في مجال تكنولوجيا التعليم
١٤. العمل علي زيادة دافعية المعلم نحو استخدام تقنيات التعليم المعاصرة.
١٥. توفير خدمات الصيانة للأجهزة والوسائل التعليمية بشكل دوري.
١٦. تقوية ودعم إبداع المعلم في اكتشاف وسائل وطرق تعليمية مواكبة للعصر
١٧. ضرورة توافر مخبر تكنولوجي بالمؤسسة مخصص لإعداد البرامج التعليمية المناسبة.
١٨. العمل علي تمويل النشاطات التكنولوجية التعليمية داخل المؤسسة.

المراجع:

١. شادي حلبي: واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي دراسة حالة : الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (٢٨)، جزء (٢)، ٢٠١٢.
٢. علي جاسم الشهاب: الأولويات التعليمية واحتياجات سوق العمل في الكويت :آراء عينة من الخبراء والتربويين، المجلة التربوية، جامعة الكويت المجلد ٢٢، عدد ٨٥، ٢٠٠٧.
٣. جلال أحمد ناجي عبد الله: مشكلات مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني في بيئة العمل الصناعية بمحافظة تعز- دراسة حالة لخريجي معهد السعيد العالي العاملين في مصانع الشركة الوطنية لصناعة الإسفنج والبلاستيك، اليمن، ٢٠١٢.
٤. محمد عبدالله الهاشمي، فهد سالم الهاجري: تطوير بيئة عمل ورش التدريب بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت: دراسة ميدانية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ٢٠١٧.
٥. أبو بكر أحمد ولي: "التحول العالمي نحو الاقتصاد المعرفي" جهود وزارة التربية والتعليم نحو دمج تقنيات الاتصال والمعلوماتية في التعليم"، ورقة عمل مقدمة لملتقى الإشراف التربوي الرابع عشر بعنوان مدارسنا لبناء مجتمع معرفي، الباحة، ١٤٣٠.
٦. عبد الوهاب الأمين: التنمية الاقتصادية، جدة: دار حافظ، ٢٠٠٢.
٧. محمود عمر أحمد ، وحسنه حسين عبد الرحمن: " بعض مشكلات التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة الفيوم وكيفية التغلب عليها في ضوء خبرات بعض الدول"، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، مجلد ١١، العدد الثالث، ٢٠١٥، ص ١١٠.
٨. مؤتمر العمل العربي في دورته الرابعة والثلاثون : متاح على: <https://www.spa.gov.sa/432609>
٩. وزارة التربية بالكويت : " جدوى مساهمة القطاع الخاص في إدارة التعليم الثانوي المهني بدولة الكويت، إدارة البحوث التربوية، متاح على:

<https://www.moe.edu.kw/Pages/Curricula2.asp x>

تاريخ زيارة الموقع ٢٠ / ٢ / ٢٠١٨